09/04/2020

الاختلاف بين الأرثوذكسي والكاثوليك في وقت الاحتفال بعيد القيامة المجيد



الليلة الماضية، مساء يوم الثلاثاء 8 أبريل / نيسان 2020، اكتمل القمر للمرة التاسعة والأولى بعد الاعتدال الربيعي الذي تم في ٢١ مارس / آذار، واليوم الأربعاء صباحاً أبريل / نيسان يبدأ عيد الفطير عند اليهود، ويستمر لسبعة أيام.

جاء في المجتمع المسكوني الأول أن حساب عيد الفصح (الذي يعيّده المسيحيّون) يتم على قاعدتين أساسيّتين:
الأولى: أن يكون العيد في الأحد الأول بعد أن يصبح القمر بدراً لأول مرّة بعد ٢١ مارس / آذار (أي الإعتدال الربيعي).
الثانية: ألا يكون هذا الأحد هو من أسبوع عيد الفطير، أو الفصح، اليهودي.

الكنيسة الأرثوذكسية ما زالت ملتزمة بكل القواعد تين، ولا تُعيّر أو تُبدل شيئاً من القوانين التي تسلّمتها من الآباء القديسين الأبرار، فلذلك ما زالت تُعيّد الفصح على القوانين المُسَلّمة من الآباء.

أما الكاثوليك فقد ألغوا القاعدة الثانية من القانون، فيُعيّدوا في الأحد الأول بعد الاعتدال الربيعي، أي بعد اكتمال البدر.

لماذا العيد يكون فرق أسبوع، بين الأرثوذكس والكاثوليك، كمثل هذا العام؟
لأن البدر يكون قد اكتمل َفي السماء للمرّة الأولى بعد ٢١ مارس / آذار، لكن بما أن الأحد هو من ضمن أسبوع فصح اليهود، فلذلك تؤجل الكنيسة الأرثوذكسية العيد أسبوعا ًكاملً لكي ينتهي الفصح اليهودي، وبالتالي يفرق العيد أسبوع.

كيف يكون العيد موحدا ً، بين الأرثوذكس والكاثوليك؟
عندما يكتمل البدر للمرة الأولى بعد الاعتدال الربيعي، ويكون اليهود قد أنهوا أسبوع عيدهم قبل الأحد الأوّل الذي يأتي بعد اكتمال البدر، لذلك يأتي العيد موحدا ً.

لماذا يَفرق العيد ٥ أسابيع، بين الأرثوذكس والكاثوليك، في بعض السنين؟
لأنه عندما يتم الإعتدال الربيعي، ويصبح القمر بدرا ً يُعيّد الكاثوليك للفصح، في الأحد الأول بعد ذلك، لكن اليهود قد عيّدوا وأدبوا أسبوع عيدهم أصلا ً؛ فتنتظر الكنيسة الأرثوذكسية ليعود القمر ويصبح بدرا ً مرّة ثانية، وبالتالي يكون قد مرّ عيد اليهود، فتعيّد الفصح عندئذٍ لذلك يفرق العيد ٥ أسابيع.

منقول

facebook.com/MetropolisTanta